Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عصر عاش، وكم من العصور مرت عليه وهو في هذه الحالة. كان لدى كريستوف شعور بأن هذا كان من قبل، وأن ما كان، الآن، لم يكن، الآن، وإنما في زمن آخر. لم يعد هو نفسه... ودارت القرون داخله... كثيرون من آل كرافت (Kraft) الآخرين مروا بهذه التجارب التي كانت تجاربه في ذلك اليوم.

و«أورلندو» (Orlando) لفرجينيا ولف هي حقاً رواية كاملة كتبت كفنتازيا فكهة حول موضوع تطور شخص على مستوى زمني مزدوج بمدلولات زمنه أو زمنها الفردي، وبمدلولات خصائصه أو خصائصها المسيطرة الموروثة - في أزمنة أجداد أورلندو. ثم أنها تصف تأليف قصيدة طويلة بمدلولات تقدمها والتغييرات في التقاليد الموروثة التي شاركت في صنعها.

وهكذا الحال عند بروست. فمارسيل (Marcel) يرى معارفه بعينيه كأشكال مكانية وبذهنه كتشكيلات زمنية.

إذا كان الاسم، دوقة غيرمانت، عندي اسم جمع، فإنه كان كذلك ليس في التاريخ وحده، بمجموع كل النساء اللاتي حملنه تباعاً، وإنما أيضاً في سياق حياتي القصيرة التي سبق أن رأت في دوقة غيرمانت هذه بالذات نساء كثيرات مختلفات يطبعن أنفسهن الواحدة فوق الأخرى، وكل واحدة منهن تتلاشى حالما تكتسب التالية كثافة كافية.

وهو يرى نفسه أحياناً كسلسلة تمتد رجوعاً في الزمن إلى بداياته وقدماً إلى مماته.

لكي أكون دقيقاً جداً ينبغي أن أعطي اسماً مختلفاً لكل «أنا»